الا همع نسر الحمام الوحشي الواحدة يمامة وشعر الذي بالبيوت
وتقدم في حم واليمامة بلدة من العوالي من بلاد بني حنيفة
وبها تنبأ مسيلمة الكذاب واليم البحر ويممته قصدته وتيممته
تقصدته وتيممت الصعيد تيمما قال ابن السكيت قوله
تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي اقصدوا الصعيد طيبا ثم
كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم في عرف الشرع
عبارة عن استعمال التراب في الوجه واليدين على هيئة مخصوصة
ويممت المريض فتيمم والاصل يممته بالتراب اي **اليمين** الجارحة
وتقدم في اليسار قال الازهري وتجيء اليد اليمين واليمنى
واخرته بيمينه اي قبضتها ويمنته اذا سقطت عليها او على
الناحية واليمين مؤنثة وجمعها ايمن وايمان ايضا قال ابن الانباري
قيل سمي الحلف يمينا لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل واحد
يمينه على يمين الآخر فسمي الحلف يمينا مجازا واليمين القوة والشدة
واليمن البركة يقال يمن الرجل على قومه ولقومه بالبناء للمفعول
فهو ميمون ويمنه الله يمنه يمنا من باب قتل اذا جعله مباركا
وتيممت به مثل تبركت وزنا ومعنى ويامن مثل ياسر
اخذ ذات اليمين وذات الشمال ذكره الازهري وتيامن واليامن
منه يامن بالصحابة وزان فاعل اي اخذ بهم يمنة قال ابن السكيت
ولا يقال تيامن بهم قال الفارابي تيامن بمعنى يامن وتيامن
بمعنى يامن وبعضهم يمنعه ويعتبره ... يقول ابن الانباري
العامة تغلط في معنى تيامن فتظن انه اخذ عن يمينه وليس
كذلك

كذلك عند العرب وانما تيامن عندهم اذا اخذ ناحية اليمن واما
يامن فمعناه اخذ عن يمينه واليمن اقليم معروف سمي بذلك لانه عن
يمين الشمس عند طلوعها وقيل لانه على يمين الكعبة والنسبة
اليه يمني على القياس ويمان بالالف على غير قياس وعلى هذا
ففي الياء مذهبان احدهما وهو الاشهر تخفيفها واقتصر
عليه كثيرون وبعضهم يحكي التشديد ووجهه ان الالف
دخلت قبل الياء فيكون عوضا عن التشديد فلا يشدد لئلا يجمع
بين العوض والمعوض عنه والثاني التشديد لان الالف زيدت
بعد النسبة فيبقى التشديد الدال على النسبة تنبيها على جواز
حذفها والايمن خلاف الايسر وهو جانب اليمين ومن هذا قيل لذلك
الجانب وبه سمي ومنه ام ايمن وايمن استعمل في القسم والتزم رفعه
كما التزم رفع لعمر الله وهمزته عند البصريين وصل واشتقاقه
عندهم من اليمن وهو البركة وعند الكوفيين قطع لانه جمع
يمين عندهم وقد يختصر منه فيقال وايم الله بحذف الهمزة
والنون ثم اختصر ثانيا فقيل م الله بضم الميم وكسرها ينعت
الثمار ينعا من باب نفع وضرب ادركت والاسم الينع بضم الياء
وفتحها وبالفتح في السبعة وينعه واينعت بالالف مثله وهو
اكثر استعمالا من الثلاثي **اليوم** اوله من طلوع الفجر
الثاني الى غروب الشمس ولهذا من فعل شيئا بالنهار واخبر به
بعد غروب الشمس يقول فعلته امس لانه فعله في النهار
الماضي وامس بعضهم ان يقول امس الاقرب والاحرى

Copyright © King Saud University